اضطراب صورة الجسم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب الجامعة

إعداد

سماح ربيع محمد علي

أ.د. سيد أحمد محمد الوكيل
أستاذ علم النفس الاكلينيكي
كلية الآداب جامعة الفيوم

ا.د. م عائشة على راف الله
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية جامعة الفيوم

مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى معرفة الفروق في اضطراب صورة الجسم لدى طلبة الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، كالنوع (الذكور، الإناث) ، وطبيعة الدراسة (نظرية ، عملية)، محل الإقامة«حضر، ريف»،المستوى الاقتصادي للأسرة «جيد ،متوسط ،ضعيف»، المستوى التعليمي للوالدين«عالٍ ،متوسط ،غير متعلمين»، وذلك لدى عينة مكونة من(٢٦٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، وطبق عليهم مقياس اضطراب صورة الجسم ، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في اضطراب صورة الجسم **فى اتجاه الذكور**، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات التخصصات العلمية والنظرية فى اضطراب صورة الجسم فى اتجاه **التخصص النظري** ، كما وُجدت فروق دالة إحصائيًا في اضطراب صورة الجسم تبعًا لاختلاف محل الإقامة «الحضر ، الريف» لصالح **الريف**، ووجود فروق دالة إحصائيًا في اضطراب صورة الجسم تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي للوالدين «عالٍ، متوسط ،غير متعلمين»، فى اتجاه **مستوى التعليم العالى**. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في اضطراب صورة الجسم تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة

الكلمات المفتاحية

اضطراب صورة الجسم، المتغيرات الديموغرافية، طلاب الجامعة

Summary

The aim of the current research is to identify the differences in body image disorder among university students in the light of some demographic variables, such as gender (males, females), the nature of the study (theory, practical), place of residence (urban, rural), and the economic level of the family (good, average, Weak", the educational level of the parents is "high, average, uneducated", in a sample of (260) male and female university students, and the Body Image Disorder Scale was applied to them, and the results revealed that there are statistically significant differences between the average scores of males and females in Body image disorder in favor of males, and there were statistically significant differences between the average degrees of scientific and theoretical disciplines in body image disorder in favor of the theoretical specialization, and statistically significant differences were found in body image disorder according to the difference in residence "urban, rural" in favor of the countryside, and the results showed that there were no Statistically significant differences in body image disorder according to the difference in the family's economic level (good, average, poor), and the presence of statistically significant differences in body image disorder according to the different educational level of parents (high, medium, uneducated), in favor of the higher education level.

key words:

Body image disorder, demographic variables, university students.

أولاً: مقدمة البحث

تُعَدُّ مرحلة الجامعة بداية الحياة الحقيقية للشباب؛ إذ تتشكل فيها شخصية الطالب الأكاديمية، ، وينتقل للتوافق مع متطلبات الحياة الجامعية، ويبدأ تواصله مع البيئة وخاصة بيئة العمل، كما تُعدُّ بيئة الجامعة هي الأساس الذي يُشكل مشاعر الطالب الجامعي نحو العملية التعليمية، وجودة الحياة(**سيد الوكيل ٢٠١٨، ٤٠**).

وأوضحت جيهان محمود (٢٠١٥) أن علاقة الفرد بجسمه وإدراكه لها دور رئيسٌ فى أفكاره ومعتقداته حول نفسه وصورة جسمه ، كما تؤثر فى سلوك الفرد وشخصيته ، وصورة الجسم هى تلك الصورة الموجودة فى عقل الشخص حول مايبدو عليه جسمه ،

إضافة إلى مشاعره تجاه هذه الصورة سواء كانت إيجابية أوسلبية ومدى رضاه عن حجم جسمه وتناسق أجزاء جسمه المختلفة للمعايير التى استقاها من مصادر عدة وقد يترتب على عدم رضا الفرد عن جسمه العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية وأوضح ذلك نتائج دراسات كل من صمويل بشري(٢٠٠٨). Stachowitz,et al(2014)

وأشارت نتائج دراسة سامية صابر (٢٠٠٨) إلى أن اضطراب صورة الجسم من المشكلات السلوكية الخطرة، حيث بلغت نسبة انتشاره بين طلبة الجامعة إلى (١٣٪)، وهي نسبة خطيرة إذا قُورِنت بالنسبة (١٣٪- ١٦٪) الموجودة في مستشفيات الطب النفسي، وتبرز أهمية الموضوع في أن الإصابة بهذا الاضطراب تدفع الفرد إلى إظهار أعراضٍ منها : فقدان الثقة بالنفس، والقلق ويرتبط اضطراب صورة الجسم بالعديد من المتغيرات الديموغرافية مثل النوع (ذكور ، إناث)، كما أشارت **سامية صابر (٢٠٠٨)** عدم وجود فروق بين الجنسين من طلاب الجامعة في صورة الجسم تبعاً للنوع وكذلك دراسة **صموئيل بشري (٢٠٠٨)**.

و هناك اختلاف فى اضطراب صورة الجسم وطبيعة الدراسة (عملية ونظرية) كما توصل **أحمد الشافعي (٢٠١٨)** فى دراسته إلى عدم وجود فروق في التخصص علمي وأدبي بين طلاب الجامعة وأيضاً هناك اختلاف فى اضطراب صورة الجسم ومحل الإقامة (حضر ، ريف) وكذلك أشار **سامي ملحم** (٢٠١٢) إلى عدم وجود فروق فى المستوى الاقتصادي للأسرة وانطلاقاً من هذه الخلفية ترى الباحثة ضرورة دراسة اضطراب صورة الجسم فى ضوء المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية حيث تشير الأدبيات إلى وجود ندرة في البيئة العربية في هذا الصدد، فى حدود أطلاع الباحثة وتعد الدراسات التي أجريت في هذا الموضوع معدودة كما يحاول هذا البحث التحقق من الفروق بينهما مما يبرر الحاجة إلى الدراسة الحالية .

ثانياً: مشكلة البحث

انبثقت مشكلة البحث من تباين نتائج الدراسات التي تناولت الفروق بين طلاب الجامعة في اضطراب صورة الجسم ، كدراسة سامية صابر (٢٠٠٨) التي أشارت إلى أنه **لاتوجد فروق**

بين الذكور والإناث في صورة الجسم والبعض الآخر أشار إلى أنه توجد فروق بين الذكور والإناث فى **إتجاه الإناث** كما توصلت لولوة رشيد (٢٠١٩) فى دراستها، وفي نفس ذات السياق توصل كل من عماد حسين(٢٠١٤) ، رغد عبدالله (٢٠١٣) إلى فروق وكانت النتائج فى اتجاه الذكور.

ومن ناحية أخرى أشارت الدراسات إلى التخصص الأكاديمى (نظرية ، عملية) بالإضافة إلى محل الإقامة والمستوي الاقتصادي للأسرة وكذلك مستوي تعليم الوالدين والبعض من المتغيرات الديموغرافية لم يتم تناولها فى الدراسات السابقة فى حدود اطلاع الباحثة ، وعليه فإن الدراسة الحالية تمثل محاولة لحسم التعارض بين نتائج تلك الدراسات من جهة، والتغلب على القصور في الدراسات السابقة وبخاصة العربية منها من جهة ثانية، وذلك من خلال ما يمكن أن تسفر عنه نتائج هذا الدراسة، وفى ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل التالى:

هل يختلف اضطراب صورة الجسم لدى طلاب الجامعة باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع ، التخصص الأكاديمى ، محل الأقامة ، المستوى الأقتصادى للاسرة ، المستوى التعليمي للوالدين)؟

ثالثاً: تساؤلات البحث

١- هل يختلف اضطراب صورة الجسم لدى طلبة الجامعة باختلاف النوع (ذكور و أناث)؟

٢- هل يختلف اضطراب صورة الجسم لدى طلبة الجامعة باختلاف التخصص الأكاديمى (نظرى -عملى)؟

٣- هل يختلف اضطراب صورة الجسم لدى طلبة الجامعة باختلاف محل الأقامة (حضر - ريف)؟

٤- هل يختلف اضطراب صورة الجسم لدى طلبة الجامعة باختلاف المستوى الاقتصادى للأسرة (جيد -متوسط -صعيف)؟

٥- هل يختلف اضطراب صورة الجسم لدى طلبة الجامعة باختلاف المستوي التعليمى للوالدين (عالى - متوسط - غير متعلمين؟

رابعاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى معرفة الفروق فى:

١. اضطراب صورة الجسم لدى طلبة الجامعة وفقاً للنوع «الذكور ،الإناث».

٢. اضطراب صورة الجسم لدى طلاب كل من الكليات «العملية والنظرية»

٣. اضطراب صورة الجسم بين طلاب الجامعة وفقاً لمتغير محل الإقامة «الحضر، الريف».

٤. اضطراب صورة الجسم بين طلاب الجامعة وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة «جيد، متوسط، ضعيف».

٥. اضطراب صورة الجسم بين طلاب الجامعة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين «عالٍ ،متوسط، غير متعلمين»

خامساً: أهمية البحث

(أ) الأهمية نظرية:

(١) إلقاء الضوء على متغيرٍ من المتغيرات المهمة، هو اضطراب صورة الجسم، والتأصيل له.

(٢) تتناول الدراسة شريحة مهمة من شرائح المجتمع، هي فئة طلاب الجامعة وطالباتها، وما تمثله هذه الفئة من أهمية للمجتمع.

(٣) إعداد أداة ، لقياس اضطراب صورة الجسم لطلاب الجامعة.

(ب) الأهمية التطبيقية:

١-قد تُسهم نتائج الدراسة الحالية في مساعدة المتخصصين لتقديم برامج إرشادية، أو تأهيلية، أو توعوية، أو تنموية، أو علاجية.

٢-تُسهم في تحسين صورة الجسم لدى عينة الدراسة والعينات المشابهة معها في المتغيرات الديموجرافية.

سادساً: مصطلحات البحث

(أ) اضطراب صورة الجسم Body Image Disorder

ويعرف اضطراب صورة الجسم إجرائياً بأنه عدم رضا الفرد عن شكل جسمه ومظهره أو الانشغال بعيب صغير أو عيب وهمى فى جسمه مما ينتج عنه اضطرابات مثل العزلة والاكتئاب والهوس فى بعض الأحيان بتغير شكل جسمه ، ويتم تقديره بالدرجة الكلية التى تحصل عليها عينة الدراسة على مقياس صورة الجسم المستخدم فى الدراسة الحالية إعداد الباحثيين .

(ب)المتغيرات الديموغرافية:demographic variables

وهى تشمل فى البحث (النوع ، التخصص الأكاديمى ، محل الأقامة ، المستوى الأقتصادى للاسرة ، المستوى التعليمي للوالدين).

سابعا: الإطار النظري والدراسات السابقة :

(أ)اضطراب صورة الجسم

عرّف (Harper,G, et al,1992,37) صورة الجسم هي خبرة الشخص مع جسده ، ويحدث الاضطراب عندما يجد الشخص صعوبة فى الرضا عن شكل جسمه

عرّف معجم علم النفس والطب النفسي اضطراب صورة الجسم بأنه صور سوء التوافق السيكولوجي ناتجة عن المسخ ،والتشوه للجسم ، وتمزيق أوصاله ، وتتباين ردود الفعل من الوعي الطفيف بالذات الي الاكتئاب العميق وحالات البارانويا، وتكون ردود الفعل نسبيا معتدلة ، اذا كان العيب ولادياً أو حدث في وقت مبكر من الحياة حيث يحتمل أن يندمج العيب في صورة الجسم خلال عملية النمو

(عبدالحميد جابر ، علاء الدين كفافي١٩٨٩، ٤٤٩).

عرف كل من Oakes ,et al(2017) اضطراب صورة الجسمبأنه حالة نفسية منهكة تتميز بالانشغال المحزن بعيوب متصورة فى مظهر الشخص ، وسلوكيات متكررة تتعلق بالمظهر مثل: فحص المرآة ، شد الجلد مما يسبب الضعف الوظيفي اللاحق في المجالات الاجتماعية والمهنية ،ويبدأ الاضطراب فى المراهقة ويصبح مزمناًعندما يترك دون علاج.

عرف أنور الحمادي (٢٠٢١) اضطراب صورة الجسم بأنه اضطراب يتسم بالانشغال المستمر بواحد، أو أكثر من العيوب، أو النقائص المتصورة في المظهر والتي قد تكون ملحوظة، أو غير ملحوظة قليلا للآخرين وينخرط الأفراد في سلوكيات متكررة تشمل الفحص المتكرر لمظهر، أو شدة الخلل او العيب المتصوراو المحاولات المفرطة لتمويه أو تغير العيب المتصور، أو التجنب الملحوظ للمواقف الاجتماعية، أو المحفزات التي تزيد من الضيق حول العيب ، أو النقص المتصور. الأعراض شديدة بما يكفي ، لتؤدي إلى ضائقة

كبيرة اوضعف كبير في المجالات الشخصية أو الأسرية أو الأجتماعية أو المهنية أو غيرها من مجالات الأداء المهمة.

(ب) مكونات صورة الجسم :

أشار (رضا أشرم ٢٠٠٨، ٣٧) إلى أنه يمكن تقسم المظهر الجسمي إلى ثلاثة مكونات:

١-**مكون إدراكي Perceptual Component** يشير إلى دقة إدراك الفرد لحجم جسمه.

٢-**مكون ذاتي Subjective Component** يشير إلى عدد الجوانب مثل الرضا والانشغال أو الاهتمام والقلق بشأن صورة الجسم.

٣-**مكون سلوكي Behavioral Component** يركز على تجنب المواقف التي تسبب للفرد عدم الراحة ، أو التعب أو المضايقة التي ترتبط بالمظهر الجسمي.

كما ذكر كل من (إيمان منيب وآخرون، ٢٠٠٣، ٢٤٩) **ثلاثة مكونات لصورة الجسم هي:**

١-**المكون المعرفي:** ويتضمن الخصائص والصفات التي يدركها الفرد ويعتبرها خصائصه البدنية.

٢-**المكون الوجداني:** ويتضمن مشاعر الفرد واتجاهاته النفسية حيال بدنه سواء بالقبول أو الاستحسان أو الرفض وعدم الرضا.

٣-**المكون التقييمي:** وهو الذي يتعلق بالأحكام التي يصدرها الفرد على جسمه وخصائصه البدنية سواء كان التقييم ذاتياً أو معزولًا عن الآخرين.

(٢) محكات تشخيص اضطراب صورة الجسم

يوجد عدد من المحكات التى يمكن من خلالها تشخيص اضطراب صورة الجسم، ومن هذه المحكات ما يأتي حيث أشار **Veale (2010):**

١-انشغال الفرد بعيب تخيلي في المظهر، وهذا الانشغال يكون مبالغًا فيه إلى حدٍّ كبير، ويدقّق بين الحين والآخر في العديد من أجزاء الجسم.

٢-تمييز الانشغال باضطراب صورة الجسم عن الانشغال العادي بشأن المظهر- يجب أن يسبب الانشغال باضطراب تشوُّه الجسم محنة، أو إعاقة ذات دلالة

٣-فحص الفرد المتكرر لمظهره، وذلك لقياس العيب المدرك عن طريق التقاط صُوَر بين الحين والأخر سواء أكان بواسطة كاميرا تصوير أم بواسطة فيديو، ومقارنة مظهره الحالي بالصور الفوتوغرافية القديمة، أو التي التقطها لنفسه منذ فترة، أو مقارنة مظهره بمظهر الناس الآخرين

٤-وجود سلوكيات تتضمن سؤال الأفراد الآخرين للتحقق من وجود العيب أو النقيصة، أو التأكد من فاعلية عملية الإخفاء أو التمويه للعيب المدرك

٥-اتِّباع الفرد لمجموعة من الوسائل تتمثل في استخدام المكياج لمدة ٢٤ ساعة في اليوم، أو التصفيف الزائد عن الحد للشعر، أو استخدام أقنعة الوجه، وحمّامات البخار، أو أداء التمرينات الرياضية؛ لتحسين شكل عضلات الوجه والجسم، أو استعمال أدوية التجميل، مثل الكولّاجين، وحقن الشفتين.

٦-حدوث بعض السلوكيات القهرية، مثل شد الجلد أو نتف الشعر، الذي يُسبب إحساسًا وقتيًّا بالرضا أو السرور، يعقبه إحساس باليأس .

وأضاف **Phillips(2005) إلى أن من محكات التشخيص أيضاً:**

٧-لكي يكون التشخيص الخاص باضطراب صورة الجسم واضحًا، يجب أن يدومَ الانشغال بالعيوب التي تُتخيَّلُ في المظهر لمدّة ساعة في اليوم على الأقل.

ومن ناحية آخرى أشار (مجدى دسوقى ٢٠٠٦،٦٤) إلى أن من محكات التشخيص أيضاً:

٨-عدم الرضا عن الكثير من بعض أجزاء الجسم وخاصة الأنف، ولون الجلد، والشعر، وجفنَي العينين، والفم والشفتين، والفك، والذقن ،بل أي جزء من الجسم ربما يدخل في دائرة انشغال الفرد.

٩-شكوى الفرد من العيوب الطفيفة في الوجه، أو عدم التناسق بين أجزاء الجسم، بحيث تكون صغيرة أكثر من الطبيعي، أو كبيرة أكثر من اللازم، أو الشكوى من الشعر الخفيف، أو من الصلع، وحَبّ الشباب، والتجعّدات، والندبات، وآثار الجروح والدوالي والشحوب، واحمرار الوجه أو البشَرة، وأحيانًا تكون الشكوى غامضة أو مبهمة تمامًا، وربما تصل إلى نتيجة هي أنه لا شيء أكثرُ مِن أنَّ الفرد يشعر بكونه قبيحاً بصفة عامة.

١٠-اعتكاف المرضى الذين لديهم حالة حادة لهذا الاضطراب في منازلهم خوفًا من الظهور أمام الآخرين .

(٣) أسباب اضطراب صورة الجسم

(أ)-العوامل المزاجية:

تعد العوامل المزاجية أهم من الأسباب التي قد تؤدي إلى اضطراب صورة الجسم، وكما أوضح(**Veale,2010,122**) أن هذا الدور الذي تؤديه العوامل المزاجية في تطور صورة الجسم غير محدد بشكل دقيق، ويمثل هذا الدور يكون غير مباشر. بالرغم من أن الملاحظات الإكلينكية تقترح بعض العوامل المزاجية التي قد تسبب هذا الاضطراب مثل الخجل وعدم الاستقرار الانفعالي والقلق .

وأوضح**Stangier** التأكيد الزائد علي المظهر الجسمي من أهم العوامل المزاجية التي تؤدي إلى اضطراب صورة الجسم **(Stangier2000,124)**.

(ب)-الضغوط الاجتماعية:

يري(2005)Vartanian أن الضغوط الاجتماعية والمعايير الجمالية للمجتمع قد تؤدى إلى إصابة الفرد باضطراب صورة الجسم، وكذلك الاتجاهات السلبية تجاه الوزن الزائد **(Vartanian,etal,2005,374)**.

د-صدمات الطفولة:

تُعد صدمات الطفولة، مثل: المضايقات ومشاعر التذمر المتعلقة بالمظهر الجسمي، أو نقص الكفاءة، العلاقات الضعيفة مع الأقران، العزلة الاجتماعية، ضعف المساندة والدعم الأُسري، الإساءة البدنية من العوامل والأسباب التي من المُحتمَل أن تؤديَ دورًا في اضطراب صورة الجسم **(Veale,2004,121)**

هـ-العوامل الجسمية:

تؤدي العوامل الجسمية المضطربة دورًا كبيرًا في تطور اضطراب صورة الجسم، فذكر **(Schwartz,etal,2014,45)** أنه من المنطقي أن عدم الرضا عن صورة الجسم وتشوهها يزداد بزيادة البدانة، وهناك العديد من الأدلة التي تدعم هذا الرأي، و هو أن الاهتمام بزيادة الوزن يزيد من اضطراب صورة الجسم.

و-الجمالية (حب الجمال):

من المفترض أن ذوي اضطراب صورة الجسم أكثر إحساسًا وحبًّا للجمال، وخصوصًا الرغبة في بناء عضلي جذَّاب، وهذا يتفاوت تبعًا للفروق الفردية **(Veal,2004,122)**.

(٤): النظريات المفسرة لاضطراب صورة الجسم

(أ)-نظرية التحليل النفسي

أوضح فرويد **Freud** في نظريته عن الليبيدو إلى أن مناطق الاستثارة الجنسية هي مناطق الجسم ومناطق الحساسية الجسمية، وأن شخصية الفرد تتطور بحسب تتابع سيطرة

الإحساسات الجسمية، ويبدأ الفرد في تكوين صورة عن جسمه عن طريق نمو الأنا التى تهيئ السبل له ليكون قادراً بحسب تكوين صورة عن جسمه عن طريق نمو الأنا التى تهيئ السبل له ليكون قادراً على التمييز بين ذاته وبين الآخرين. وأشارت نظرية التحليل النفسي إلى أن اضطراب صورة الجسم لدي الفرد، واختلال الشخصية ترجع كلها الي تطور الحياة الجنسية في السنوات الأولى من عمر الإنسان. وأشار أدلر **Adler** أن أسلوب الحياة يتشكل كرد فعل لمشاعر النقص التي يحس بها الفرد سواء كانت مشاعر حقيقية أو وهمية، فالفرد الذي يكون أسلوب حياته قائما على تدني نظرته إلى نفسه تضطرب صورة جسمه مما يؤثر على توازن الشخصية بكاملها، كما أن الفرد عندما يكون له عضو ذا قيمة دنيا من حيث الشكل لأسباب قد تكون عضوية، فإن هذا الفرد يعمل جاهداً كي يطور أحاسيسة المعمقة بالنقص ويحاول بشتى الطرق تعويض النقص الجسمي لديه باستعمال عضو آخر، أو من خلال تكثيف استعمال العضو ذي القيمة الدنيا، وذلك لكي يتقبل صورة جسمه ويتخلص من سيطرة الإحساس بالنقص والنظرة الدونية، وأن هذا العيب لن يؤثر في فهومه عن جسمه بل العكس يعد قوة دافعة، وسبباً في كل ما يحققه الإنسان من تفوق **(Agliata,2004,7)**

تشير نظرية التحليل النفسي إلى أن اضطراب صورة الجسم لدى الفرد واختلاف الشخصية تَرجع كلُّها إلى تطور الحياة الجنسية في السنوات الأولى من عمر الإنسان **(عادل خوجة، ٢٠١١، ١٢٨٧)**

(ب)_النظرية السلوكية:

أشار أصحاب هذه النظرية إلى أن الفرد ينمو في بيئة اجتماعية يؤثر فيها ويتأثر بها، ويكتسب منها أنماط الحياة،كالمعايير الاجتماعية التي تتكون من مجموعة من المحددات السلوكية لدى الفرد، تكوّن صورة عن جسمه، لكن صورة الجسم تظهر في مرحلة الطفولة، حيث يقف الفرد متأثرًا بجوِّ الأسرة بعبارة الذم والمدح التي يتلقَّاها بتعليقات الوالدين وتقييم

أجساد أبنائهم، فضلًا عن تعزيزات الأسرة نحو أبنائهم، فضلًا عن تعزيزات الرفاق والأصدقاء، تؤثر في درجة قبول الفرد **(كاظم الجبوري، ارتقاء حافظ ٢٠٠٧، ٥٣٥)**.

(ج)-النظرية البيولوجية

يعدُّ طبيب الأعصاب (هنري هيد) الباحث الأول الذي استعمل تعبير (صورة الجسم)، وأول من وصف مفهوم صورة الجسم، وهذه الصورة هي اتخاذ خبرات الماضي المقترنة بأحاسيس الجسم التي نظمت في اللحاء الحسي للمخ، ولاحظ (هيد) أن الحركات السلسة، وتوافق مواضيع الجسم على الوعي المعرفي المتكامل لحجم وتكوين الجسم، وأضاف أن صورة الجسم تتغير بشكل ثابت بالتعليم كما درس ابتداءً تأثير المخ وصورة الجسم على مخطط الجسم **(رضا الأشرم ،٢٠٠٨، ٢٦)**.

(د)-النظرية الاجتماعية الثقافية:

واعتمدت هذه النظرية على المستويات الاجتماعية للجمال، التي تؤكد في المقام الأول الرغبة في النحافة والرشاقة، على أساس أن النحافة تساوي الجمال، وفي هذا الصدد أشار ستريجيل أنه كلما اعتقدت الأنثى أن كل ما هو سمين أو بدين أمر سيِّئ، وأن كل ما هو نحيف أمر جميل- اتجهتْ نحو النحافة، وازداد توترها وشعورها بالاكتئاب وأصبحت مهمومة بشأن البدانة(Stirigel,2000,92) .

(و)-نظرية التباين أو التعارض بين الذات والمثل الأعلى

تعتمد هذه النظرية على أن اضطراب صورة الجسم، يحدث نتيجةً إدراك الفرد لصورته الجسمية ومطابقة هذه الصورة بالنموذج المثالي أو الكمالي، فيصعب تحقيق النموذج المثالي؛ لحدوث تباين كبير بين صورة الجسم المدركة وبين الهدف غير الواقعي الذي يسعى الفرد للوصول اليه. ويرتبط ذلك بالمحنة الانفعالية التي تدفع الأفراد إلى تجاهل، أو تشويه

المعلومات التي لا تتناسب، أو تتمشى مع معتقداتهم، ومِن ثَمَّ يحدث نفور شخصي أو ذاتي لدى الفرد لنفسه **(Padesky,2004,66)**

نظرية الفشل التكيفي: Adaptive Failvre theory

تشير هذه النظرية إلى أن اضطراب صورة الجسم، هو اضطراب يرجع السبب الرئيسي فيه إلى فشل الفرد في التكيف مع الأخرين، والميل للعزلة والانغلاق على النفس، وذلك بسبب المضايقات الاجتماعية والتعليقات التي تصف الفرد بالسمنة والبدانة المفرطة فيلجأ الفرد إلى البعد عن الآخرين وينغمس في العزلة حتى يفشل في التكيف في مواجهة الأخرين ويشعر بعدم الرغبة في مقابلة الأخرين الذين يعرفون الفرد؛ من أن يجبر خوفاً على التفاعل والتجاوب معهم كما يصبح لديه اعتقاد بأن الأصدقاء المقربين ينظرون إليه بإمعان وتأمل وكذلك إلى كل جزء من جسمه، مما يزيد الحالة سوءاً **(Snow,2010,988)**

وتري لولوة رشيد (٢٠١٩) أن النظرية الاجتماعية الثقافية هي الأكثر انتشارًا وتأييدًا وتدعيمًا لتفسير اضطراب صورة الجسم **(لولوة رشيد ٢٠١٩، ١٣١)**.

(٤) اضطراب صورة الجسم فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية :

أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى اختلاف فى اضطراب صورة الجسم في ضوء بعض من المتغيرات الديموغرافية ، فى هذا السياق أوضحت **سامية صابر (٢٠٠٨)** في دراستها التي هدفت إلى تعرُّف طبيعة العلاقة بين صورة الجسم، وتقدير الذات والاكتئاب، لدى عينة من طلاب الجامعة (ذكورًا ، إناثًا) تكونت عينة الدراسة من (٢٨٧) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية وتوصلت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين صورة الجسم وتقدير الذات، و عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى صورة الجسم.

وفي هذا السياق هدفت دراسة **Dlagnikova,et al (2015)** إلى معرفة نسبة انتشار اضطراب صورة الجسم بين طلاب الجامعة بجنوب إفريقيا، لدى عينة قوامها (٣٩٥) من

طلاب الجامعة وتوصلت إلى نتائج أهمها أن معدل انتشار اضطراب صورة الجسم بلغ (٥.١ ٪)، لم توجد فروق ذات دلالة في شدة اضطراب صورة الجسم تبعًا للمتغيرات الديموغرافية (النوع ، العرق، العمر) وأنها تختلف باختلاف العمر الزمنى وتزداد كلما زاد العمر زاد اضطراب صورة الجسم .

كما قامت **جيهان محمود (٢٠١٥)** التى هدفت إلى فحص العلاقة بين صورة الجسم المدركة واضطرابات الأكل والصلابة النفسية وإيضاً تعرُّف الفروق في صورة الجسم المدركة، واضطرابات الأكل والصلابة النفسية لدى الطلاب وتكونت العينة (١٣٥) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة الأسكندرية، تراوحت أعمار العينة ما بين (١٨-٢٤) عام. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في صورة الجسم تبعًا للنوع، وأن التخصص الدراسي ونوع التعليم ومستوى التحصيل لا يؤثر في صورة الجسم.

وأشار **Asgari et al (2017)** فى دراسته التى هدفت إلى معرفة احترام الذات و اضطراب صورة الجسم لدى طلاب جامعة آزاد الإسلامية بأبهار فى ضوء المتغيرات الديموغرافية ، تكونت العينة من (١٥٤) طالبًا وطالبة في جامعة آزاد الإسلامية في أبهر إيران وكانت اعمارهم تتروح بين (١٩-٢١)عامًا، وتم اختيار العينات من مجالات الدراسة المختلفة وأظهرت النتائج أن (٢٧.٣ ٪) من المشاركين لم تظهر عليهم أعراض اضطراب صورة الجسم و أن (٤٥,٥٪) لديهم اضطراب صورة الجسم ، و (٢٧,٣٪) لديهم اضطراب شديد في صورة الجسم ، و تختلف درجة اضطراب صورة الجسم حسب العمر والحالة الاجتماعية ومجال الدراسة والمستوى التعليمي ،ووجد أن الاهتمام بصورة الجسم لدى الطلاب المشاركين مرتفع ، أن احترامهم لذاتهم قليل. أظهرت النتائج أيضاً أن القلق على المظهر كان عالي النسبة بين طلاب كلية التمريض (تخصص علمى) وشكل طلاب التمريض(٢٤٪) من العينة.

(ب) تعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة **لسامية صابر (٢٠٠٨) ، جيهان محمود (٢٠١٥) Dlagnikova,et al (2015)، Asgari et al (2017)** وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات يتضح أن :

١. معظم الدراسات السابقة أجريت على طلاب الجامعة من الإناث، والقليل منها تناول الجنسين مما يؤكد أهمية البحث.

٢. أن اضطراب صورة الجسم من المتغيرات النفسية المهمة ، والتي يجب أن نعطيها مزيداً من البحث والاهتمام .

٣- وجود اختلاف في نتائج الدراسات السابقة

(ج) فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض البحث على النحو الآتي:

١-لا توجد فروق دالَّة إحصائيًّا فى اضطراب صورة الجسم تبعاً النوع (ذكور، إناث).

٢-لاتوجد فروق دالة إحصائيّا في اضطراب صورة الجسم تبعًا للتخصص (نظري، عملي).

٣-لا توجد فروق دالَّة إحصائيًّا في اضطراب صورة الجسم تبعًا لمحل الإقامة (الحضر، الريف).

٤-لا توجد فروق دالَّة إحصائيًّا في اضطراب صورة الجسم تبعًا للمستوي الاقتصادي للأسرة (مرتفع ، متوسط ، ضعيف).

٥-لا توجد فروق دالَّة إحصائيًّا في اضطراب صورة الجسم تبعًا للمستوى التعليمي للوالدين (عال ،متوسط ، غير متعلمين).

ثامناً: أجراءات البحث

(أ) منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي بتصميمه الارتباطي والمقارن للتعرف على الفروق فى اضطراب صورة الجسم تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية.

(ج) عينة الدراسة:

(١)-العينة الاستطلاعية (عينة الكفاءة السيكومترية):

اختِيرت بشكل عشوائي من طلبة جامعة الفيوم من الكليات العملية والنظرية المتمثلة في كليات عملية (الطب البشري ،. العلوم ،الزراعة) والكليات النظرية المتمثلة في كليات (التربية للطفولة المبكرة ،التربية الرياضية ، الآداب)، وتكونت من (٢٠٠) طالب وطالبة وذلك لحساب صدق وثبات أدوات الدراسة، وقد تراوحت أعمار العينة ما بين (١٨-٢٢) بمتوسط عمري قدره (٢٠,٥) عاماً وانحراف معياري قدره (٤,٧٦).

٢-العينة الأساسية:

تمثلت في عينة من طلاب الكليات العلمية والأدبية، وكان قوامها (٢٦٠) من الذكور والإناث تراوحت أعمارهم ما بين (١٨-٢٢)، وهم طلاب من الفرقة الأولى إلى الرابعة، بمتوسط عمر (٢٠,٥) سنة ويوضح الجدول الآتي خصائص العينة الأساسية منهم (١٢٦) من الطالبات (١٣٤) من الطلبة حيث كان الذكور أكثر استجابة لإجابة أسئلة المقياس، سواء الورقي والإلكتروني المسجل على جوجل درايف.

جدول (١) يوضح توزيع العينة الأساسية وفقاً للنوع والتخصص

م	الكلية	التخصص	الفرقة	طالبات	طلبة	الإجمالي
1	الطب البشري	علمي	الأولى	20	60	85
2	العلوم	علمي	الثالثة-الرابعة	30	25	55
3	الزراعة	علمي	الثانية	16	10	26
4	الآداب	أدبي	الأولى-الرابعة	30	10	40
5	التربية الرياضية	أدبي	الأولى		29	29
6	التربية للطفولة المبكرة	أدبي	الثالثة	30		30
7	الإجمالي			126	134	260

د-أداة البحث:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام أداة :

مقياس اضطراب صورة الجسم (إعداد الباحثيين) *

ولإعداد هذا المقياس رُوجِعَ عدد من المقاييس السابقة مثل: مقياس صورة الجسم إعداد عماد مرشدي (٢٠١٤)، كيم (٢٠٠٧)، سامية صابر (٢٠٠٨)، مجدي دسوقي (٢٠٠٩)، سامي ملحم (٢٠١٢)، جيهان محمود (٢٠١٥)، لولوة رشيد (٢٠٢٠)، بالرغم من جدة وكفاءة هذه

الأدوات والمقاييس فإنها لم تتناسب مع عينة الدراسة، لذا رأى الباحثون إعداد مقياس يتناسب مع خصائص وطبيعة العينة وأهداف الدراسة.

(هـ) وصف المقياس

يتكون المقياس في صورته الأوَّليّة من (٣٠) عبارة يحاسب عليها من خلال مقياس خماسي(دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، وتأخذ دائمًا الدرجة (٥ درجات)، كثيرًا (٤ درجات)، أحيانًا (٣ درجات)، نادرًا (درجتان)، أبدًا (درجة واحدة)، تعكس مع العبارات السلبية. ثم عرض المقياس على(٨) من السادة المحكمين*(٢) المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية في كليات (التربية ـ الاداب ـ التربية للطفولة المبكرة) لتحديد صدق المحتوى للمقياس طبقًا للتعريفات الإجرائية لمقياس اضطراب صورة الجسم، وقد أشار بعض المحكمين إلى تعديل صياغة بعض العبارات، واتُّفِقَ على (٢٨) عبارة، وتتراوح نسبة الاتفاق ما بين ٨٥٪ إلى ١٠٠٪

(و) الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب صورة الجسم:

أولًا: صدق المقياس

أ-الصدق العاملي: باستخدام **التحليل العاملي الاستكشافي Explatory Factor Analysis**

*** ملحق (١) أدوات البحث**

طبق المقياس علي عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة الفيوم وتم إجراءالتحليل العاملي الاستكشافي ، بهدف قياس صدق مقياس اضطراب صورة الجسم بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لـ «هوتلنج»Hottelling ، وقد رُوجعت معاملات الارتباط بمصفوفة الارتباط Correlation Matrix ، للتأكد من أن معظم معاملات الارتباط البيئية تزيد عن (٠,٣) كمرحلة أولى لصلاحية التحليل، ووجد أن أكثر من

ثلاث معاملات ارتباط تزيد قيمتها عن ٣, وعلاوة على ذلك أنه قد رُوجعت القيم القطرية لمصفوفة الارتباط (Anti–Image)، وذلك للتأكد أن كل مفردة من مفردات المقياس الفرعية له مفردة له لا تقل مفردات المقياس الفرعية له لا تقل قيمة (MSA) Adequacy Sampling of Measure عن(٠,٥)، وتبيَّن أن قيمة MSA لجميع المتغيرات تجاوزت حاجز(٠.٥)، بل إن معظمها تجاوز حاجز٠.٧ مما يعني أنها مُرضية، وقامت الباحثة بحساب كفاية العينة، حيث استُخدمَ اختبار كايزر – مايـر– أولكن لحساب كفاية العينة.

ورُوجِعَتْ كذلك قيم معاملات الشيوع، وتُؤكِّد أنه أكبر من (٠,٥) للعبارات، وتُؤكِّدَ من أنّ كل مفردة تشبعت على عامل واحد فقط، وحدد معيار التشبع الجوهري للمفردة وفق

محك جليفورد (أكبر من أو يساوي٠,٣) (رجاء أبو علام ٢٩٣,٢٠٠٩) أسفرت

*ملحق (٢) السادة المحكمين

العامل	رقم العبارة	التشبع	نسبة التباين	الجذر الكامن	العامل	رقم العبارة	التشبع	نسبة التباين	الجذر الكامن
الأول	٢٦	0.638	14.524	6.326	الثاني	٣	0.665	8.175	1.665
	١٠	0.610				٢	0.644		
	١٤	0.578				٢٥	0.475		
	٥	0.568				١	0.423		
	١٢	0.539			الثالث	٢٢	0.466	8.075	1.476
	٢٧	0.508				٢٣	0.412		
	١٦	0.469				٦	0,631–		
	٩	0.469				٧	,749 –		

	١٣	0.458				0.640	١٩	
	١٥	0.443				0.503	٢٠	
	١٧	0.441			الرابع	0.496	٢١	8.046
	١١	0.408				0.492	٢٨	
	١٨	0.400						

الخطوة الأولى من التحليل العاملي عن وجود (٤) عوامل لمتغير اضطراب صورة الجسم، ثم أُجرِيَ التدوير المتعامد بطريقة Virmax ، وقد أسفر ذلك عن ظهور أربع عوامل تراوحت نسبة التباين لهذه العوامل بين(٨.٠٤٦، و١٤.٥٢٤) وقد بلغت نسبة التباين الكلي للعوامل الأربعة(٣٨.٨٪) وهي نسبة مرتفعة تشير لأهمية العوامل المستخلصة، ونعرض في الجدول (٣) للعوامل الأربعة متضمنة أرقام بنودها وتشبعات.

جدول (٢) نتائج التحليل العاملي لمقياس صورة الجسم

يتضح من خلال الجدول السابق أن **العامل الأول** قد استوعب ١٤.٥٢٤٪ من التباين الكلي، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٦.٣٣)، وقد تشبع على هذا العامل (١٣) عبارة تشبعًا دالًّا، أو جوهريًّا، وقد تراوحت تشبعات العبارات على هذا العامل بين (٠.٤٠٠، ٠.٦٣٨) وكانت جميعها تشبعات موجبة وتدور معظم عبارات هذا العامل **حول دقة إدراك الفرد لحجم جسمه**، ولذا نقترح تسمية هذا العامل بعامل **المكون الإدراكي**.

أما بالنسبة **للعامل الثاني** فقد استوعب(٨.١٧٥ ٪) من النسبة الكلية للتباين، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (١.٦٦)، وقد تشبع على هذا العامل (٤) عبارات تشبعًا دالًا أو جوهريًّا، وقد تراوحت تشبعات العبارات على هذا العامل ما بين (٠.٤٢٣، ٠.٦٦٥) وكانت جميعها تشبعات موجبة، وتدور عبارات **هذا العامل حول الرضا أو الانشغال، أو الاهتمام، أو القلق بشأن صورة الجسم**؛ ولذا اقترح تسمية هذا العامل **بعامل مكون ذاتي**.

أما بالنسبة **للعامل الثالث** فقد استوعب(٨.٠٧٥٪) من التباين الكلي، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (١.٤٨)، وقد تشبع على هذا العامل (٤) عبارات تشبُّعًا دالًّا أو جوهريًّا، وقد تراوحت تشبعات العبارات على هذا العامل ما بين (-٠.٧٤٩، ٠.٤٦٦) وكان تشبعان منها سالبين وتشبعان موجبان، وتنص العبارة رقم (٦) على أن **أود تغير مظهري إن استطعت**، وتنص العبارة رقم (٧) على أن **أشعر بالسعادة عندما انظر إلى نفسي في المرأة**، وتدور معظم عبارات هذا **العامل حول الأحكام التي يصدرها الفرد على جسمه وخصائصه البدنية**؛ ولذا نقترح تسمية هذا العامل **بعامل مكون تقييمي**.

أما بالنسبة **للعامل الرابع** فقد استوعب ٨.٠٤٦٪ من النسبة الكلية للتباين، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (١.٤١)، وقد تشبع على هذا (٤) عبارات تشبعًا دالًّا وجوهريًّا، وقد تراوحت تشبعات العبارات على هذا العامل ما بين (٠.٤٩٢، ٠.٦٤٠)، وكانت جميعها تشعبات موجبة وتدور معظم عبارات هذا **العامل حول مشاعر الفرد واتجاهاته النفسية سواء بالقبول أو الرفض لشكل جسده**، ولذا نقترح تسمية هذا العامل **مكون وجداني**

هناك **(٢٥ عبارة من عبارات المقياس الثمانية والعشرين)** تتشبع تشبعًا دالًّا أو جوهريًّا على العوامل المستخرجة (التي تمثل أبعاد صورة الجسم)، باستثناء العبارات **(الرابعة) و(الثامنة) و(الرابعة والعشرين)** التي لم تتشبع على أي عامل من العوامل الأربعة، ومِن ثَمَّ حُذفت جميعًا، كما ترتفع قيمة النسبة الكلية للتباين مما يؤكد قيمة العوامل واتساقها مما يعد مؤشرًا جيدًا لصدق هذا المقياس.

ب- الثبات: حُسب الثبات لهذا المقياس بطريقتين؛ وهي التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ.

(١)التجزئة النصفية:

حيث قُسِّمت فقرات الاختبار إلى نصفين، بحيث يمثل النصف الأول الفقرات الفردية الرتبة، ويمثل النصف الثاني الفقرات الزوجية الرتبة، وحُسب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة بيرسون فكان (٠.٧٦١)، ثم حساب الثبات باستخدام معادلة سبيرمان/ براون التنبؤية وكان الناتج (٠.٨٦٤)، وهو معامل ثبات عالٍ يؤكد صلاحية استخدام المقياس في الدراسة الحالية بطمأنينة، ويدل على الوثوق بهذا المقياس.

(٢)معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات مقياس اضطراب صورة الجسم من درجات الكفاءة السيكومترية (ن=٢٠٠)، بطريقة ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات المقياس، وقد بلغت معامل ثبات ألفا كرونباخ (٠٨٥١) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يؤكد ثبات مقياس اضطراب صورة الجسم وحُسبت معاملات الارتباط الأبعاد الفرعية، وحساب الثبات للمقياس ككلّ.

تقدير الدرجة على مقياس اضطراب صورة الجسم في صورته النهائية:

أصبح عدد العبارات في المقياس(٢٥) بندًا، على أن يعطي درجة لإجابة كل سؤال من أسئلة المقياس من خلال الاستجابات التالية (دائمًا ، غالبًا ،أحيانًا ، نادرًا ،أبدًا) بحيث يكون التصحيح كالآتي: (٥ -٤ -٣-٢-١)، وفي حالة عبارات السالبة تعكس الدرجة وتدل الدرجة المرتفعة على اضطراب صورة الجسم، فأصبحت أعلى درجة (١٢٥) وأقل درجة (٢٥).

٤- الأساليب الإحصائية:

أُجريت المعالجة الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (٢٦)spss، وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وهي:

١- الإحصاءات الوصفية (المتوسط، الوسيط، الانحراف المعياري).

٢- اختبار (ت) لدراسة الفروق بين عينتين مستقلتين.

٣- تحليل التباين أحادي الاتجاه One-way ANOVA

تاسعاً: نتائج البحث وتفسيرها

١. الإحصاء الوصفي للبيانات

حُسب التوزيع الاعتدالي للعينة من خلال التحقق من اعتدالية البيانات وتبويب النتائج تمهيدًا لعمل المعالجة الإحصائية. وقد تطلب هذا الكشف عن مدى اعتدالية توزيع الدرجات،باستخدام برنامج(SPSS 26) وقد تطلب هذا الكشف عن مدى اعتدالية توزيع الدرجات، فحُسبت الإحصاءات الوصفية، التي هي: (المتوسط، الوسيط، الانحراف المعياري، ومعاملَي الالتواء والتفرطح)، وهو ما يوضحه جدول (٤)

جدول (٣) الإحصاء الوصفي لمتغير البحث (ن=٢٦٠)

المتغير	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح
اضطراب صورة الجسم	**49,73**	**49**	**4,76**	,792	**,453**

ويتضح من جدول (٤) أن معاملي الالتواء والتفرطح قيمتهما تنحصر بين(+_٣) واقتراب قيمة المتوسط من الوسيط، مما يدل على أن متغير البيانات يتميز باعتدالية البيانات.

عاشراً:نتائج فروض البحث

(أ) نتائج الفرض الأول وتفسيره

ينص الفرض الأول على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًّا في اضطراب صورة الجسم تبعًا للنوع (ذكور،إناث) للتحقق من اختبار هذا الفرض حُسبت الفروق بين متوسطات درجات

العيِّنة على مقياس اضطراب صورة الجسم تبعًا للنوع (ذكور، إناث)، و ذلك باستخدام اختبار "ت" للفروق بين مجموعتين مستقلتين ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، ويوضح جدول (٥) نتيجة دلالة هذه الفروق.

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات اضطراب صورة الجسم (ن =٢٦٠، د.ح= ٢٥٨)

المتغير	الذكور (ن = ١٣٤)		الإناث (ن = ١٢٦)		اختبار ليفين		اختبار (ت)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ف)	الدلالة	القيمة	الدلالة
اضطراب صورة الجسم	50.46	5.21	48.96	4.10	8.125	0.005	2.578	0.011

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) الخاصة باختبار ليفين تساوي (٨.١٢٥) وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى عدم وجود تجانس للتباين بين العينتين، ومن ثم اعتُمد على قيم (ت) في حالة عدم وجود تجانس،كما يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس اضطراب صورة الجسم، حيث بلغت قيمة (ت)= (٢.٥٧٨) وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبمقارنة متوسطات المجموعتين يتضح أن متوسط اضطراب صورة الجسم لدى الذكور أكبر منه لدى الإناث، حيث يبلغ المتوسط (٥٠.٤٦) للذكور و(٤٨.٩٦) للإناث، مما يشير إلى أن الفروق في اتجاه الذكور. و**تتفق** هذه النتيجة مع كلاً من دراسة(عماد حسين(٢٠١٤)،رغد عبدالله(٢٠١٣), Sohn(2010) التي أظهرت فروق بين **الجنسين في اتجاه الذكور**.

و**تختلف** هذه النتيجة مع نتائج دراسة لولوة رشيد (٢٠١٩) وجود فروق في صورة الجسم بين الذكور والإناث في اتجاه الإناث، ويختلف أيضًا مع دراسة سالي عبدالفتاح(٢٠١٨) التي أشارت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيًّة بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد الشافعي (٢٠١٨) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في اضطراب صورة الجسم، و أيضًا مع نتائج دراسة أنور العبادسة (٢٠١٧) حيص أوضحت أن الفتاة المراهقة تكون عرضة للتقييمات أكثر من الذكور، وكذلك تتعارض مع دراسة سامية عبد النبي(٢٠٠٨) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى صورة الجسم. وكذلك ما توصل إليه صمويل بشري (٢٠٠٨) التي قررت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الذكور والإناث على مقياس اضطراب صورة الجسم، ويتضح مما سبق بوجه عام أن الذكور تميل إلى تقييم أكثر إيجابية لأجسامهم مقارنة بالإناث، وأيضًا الذكور عندهم تعلق بصورة الجسم، لكنهم يظهرون ذلك بطرق مختلفة جدًّا عن طرق الإناث.

وترجع هذه النتيجة الى معظم الدراسات الحالية تدعم فكرة أن الإناث أكثر استياء من صورة جسمهن عن الذكور، وذلك يتعارض مع ما توصلت إليه الباحثة وتعزى هذه النتيجة إلى وجود مستحدثات الآن تؤدي إلى اضطراب صورة الجسم ومنها انتشار صالات الجيم، صعود لاعبي كمال الأجسام نحو العالمية والشهرة على مستوى العالم، والاعتقاد أن نمو العضلات من سمات الوسامة لدى الشباب الآن، وساعد في ذلك انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والبرامج التي تظهر كل يوم، التي تساعد على تغيير الشكل والملامح بالطريقة التي يتمناها الشباب.

(ب)نتائج الفرض الثاني ومناقشته

الفرض الثاني: والذي ينص على: **لا توجد فروق دالة إحصائيًا في اضطراب صورة الجسم تبعًا للتخصص الأكاديمي (نظري ، علمي).**

وللتحقق من هذا الفرض وتم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Samples T–test؛ وذلك لقياس الفروق بين عينتي الدراسة من التخصصات النظرية والعلمية ويوضح الجدول(٤) التالي النتيجة:

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات اضطراب صورة الجسم

للتخصصات النظرية والعلمية (ن =٢٦٠، د.ح= ٢٥٨)

المتغير	التخصصات العلمية (ن = ١٦١)		التخصصات النظرية (ن = ٩٩)		اختبار ليفين		اختبار (ت)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ف)	الدلالة	القيمة	الدلالة
اضطراب صورة الجسم	48.73	4.29	51.35	5.05	4.924	0.027	4,299-	0.000

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) الخاصة باختبار ليفين تساوي (٤.٩٢٤) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود تجانس للتباين بين العينتين، ومِن ثَمَّ اعتُمد على قيم (ت) في حالة عدم وجود تجانس.

كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التخصصات العلمية والتخصصات النظرية في مقياس صورة الجسم، حيث بلغت قيمة (ت) = (-

٤.٢٩٩) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتشير متوسطات المجموعتين إلى أن هذه الفروق في اتجاه المستجيبين من التخصصات النظرية، حيث يرتفع متوسط المقياس لديهم ليبلغ (٥١.٣٥)، ويبلغ متوسط المقياس(٤٨.٧٣) لدى العينة من التخصصات العلمية لذلك يمكن القول برفض الفرض الصفري الذي يفترض عدم وجود فروق، وقبول الفرض البديل.

وهذا يختلف مع دراسة (أحمد الشافعي ٢٠١٨) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في التخصص (علمي- أدبي) بين طلاب الجامعة، وتختلف أيضًا مع دراسة (جيهان محمود ٢٠١٥) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في صورة الجسم لدى الطلبة باختلاف المتغيرات التالية النوع (ذكر-أنثي)، ونوع التعليم (انتظام-تعليم مفتوح-دبلومات) ومستوى التحصيل الدراسي (عاديين-متعثرين-متفوقين)، والتخصص الدراسي (أدبي-علمي)، وترجع هذه النتيجة الى أن اضطراب صورة الجسم يكون في اتجاه الكليات النظرية نظرًا لانشغال طلاب الكليات العملية بالدراسة، التي تشغل أغلب أوقاتهم، وبشكل عام ويرجع ذلك إلى تأثر الأشخاص بالثقافة في تكوينهم لصورة الجسم حيث إن لكل مجتمع ثقافته الخاصة نحو صورة الجسم ومعايير صورة الجسم المثالية واختلاف هذه الصورة عن هذه المعايير يؤدي إلى اضطراب صورة الجسم.

ج-نتائج الفرض الثالث ومناقشته

نص الفرض الثالث على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في اضطراب صورة الجسم تبعًا لمحل الإقامة (الحضر - الريف).

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Samples T-test؛ وذلك لقياس الفروق بين عينتي الدراسة من الحضر والريف، ويوضح الجدول التالي النتيجة.

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات اضطراب صورة الجسم للحضر والريف) ن =٢٦٠، د.ح= ٢٥٨)

المتغير	الحضر (ن =١٧٣)		الريف (ن = ٨٧)		اختبار ليفين		اختبار (ت)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ف)	الدلالة	القيمة	الدلالة
اضطراب صورة الجسم	49.09	4.50	51.01	5.01	1.941	0.165	-3.130	0.002

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) الخاصة باختبار ليفين تساوي (١.٩٤١) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود تجانس للتباين بين العينتين، ومن ثم اعتُمد على قيم (ت) في حالة وجود تجانس، كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التخصصات العلمية والتخصصات النظرية في مقياس صورة الجسم، حيث بلغت قيمة (ت) = (-٣.١٣٠) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتشير متوسطات المجموعتين إلى أن هذه الفروق في اتجاه المستجيبين من الريف، حيث يرتفع متوسط المقياس لديهم ليبلغ(٥١.٠١)، ويبلغ متوسط المقياس(٤٩.٠٩) لدى المستجيبين من الحضر، لذلك يمكن القول برفض الفرض الصفري الذي يفترض عدم وجود فروق، وقبول الفرض البديل.

وهذه النتيجة تختلف مع شيماء زيادة (٢٠١٦) التى توصلت إلى عدم وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات أفراد العينة تبعًا محل الإقامة (ريف- حضر) وكانت العينة من المعاقين حركيًا.

وترجع هذه النتيجة إلى أن اضطراب صورة الجسم أعلى في اتجاه محل الإقامة الريف نظرًا لطبيعة البيئة والمكان، وعدم وجود أماكن للخروج والترفيه، وعدم وجود صالات جيم وأسواق تجارية كبيرة (مولات)، وكذلك الأطباء المتخصصين في علاج السمنة والتجميل ونحت القوام المنتشرة حاليًا بكثرة في المدن.

د-نتائج الفرض الرابع ومناقشته:

والذي ينص على: «لا توجد فروق دالة إحصائيًا في اضطراب صورة الجسم تبعًا للمستوى الاقتصادي للأسرة (جيد – متوسط – ضعيف)».

جدول (٧) الأحصاء الوصفي لمتغير المستوي الاقتصادي للأسرة(جيد-متوسط-ضعيف) (ن=٢٦٠)

المتغير	المستوي الأقتصادي للأسرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
اضطراب صورة الجسم	جيد	125	49,43	4,285
	متوسط	121	49,86	5,184
	ضعيف	14	51,29	4,906

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الدراسة باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (one way ANOVA)؛ وذلك لقياس الفروق بين مجموعات السن في عينة الدراسة، ويوضحه الجدول التالي

جدول(٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات اضطراب صورة الجسم تبعًا للمستوى الاقتصادي للأسرة (جيد – متوسط – ضعيف) (ن=٢٦٠)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة

اضطراب صورة الجسم	بين المجموعات	47.013	2	23.507	1.039	0.355
	داخل المجموعات	5814.141	257	22.623		
	التباين الكلي	5861.154	259			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات اضطراب صورة الجسم ترجع للاختلاف في المستوى الاقتصادي للأسرة، حيث تبلغ قيمة (ف) ١.٠٣٩ وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠٥,٠)؛ لذلك يمكن القول بقبول الفرض الصفري الذي يفترض عدم وجود فروق، ورفض الفرض البديل.

وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة سامي ملحم (٢٠١٢) التي توصلت إلى وجود فروق في صورة الجسم تبعًا للمستوى الاقتصادي. وترجع هذه النتيجة إلى أن المستوى الاقتصادي للأسرة لا يؤثر في اضطراب صورة الجسم نظراً لأن أغلب العينة كانت من المستوى الاقتصادي المتوسط، فهناك تقارب في المستويات الاقتصادية ما بين جيد ومتوسط.

وترجع هذه النتيجة إلى أن اضطراب صورة الجسم لا يتأثر بالمستوى الاقتصادي للاسرة لتقارب المستوي الاقتصادي الجيد والمتوسط في عينة الدراسة.

هـ-نتائج الفرض الخامس ومناقشته:

والذي ينص على: «لا توجد فروق دالة إحصائيًا في اضطراب صورة الجسم تبعًا للمستوى التعليمي للوالدين (عال- متوسط – غير متعلمين)».

جدول (٨) الاحصاء الوصفية في اضطراب صورة الجسم تبعًا للمستوى التعليمي للوالدين (عال– متوسط – غير متعلمين) (ن= ٢٦٠).

المتغير	المستوي التعليمي للوالدين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
اضطراب صورة الجسم	عال	**188**	**48,77**	**4,156**
	متوسط	**64**	**52,06**	**5,092**
	غير متعلمين	**8**	**53,75**	**7,025**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الدراسة باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (one way ANOVA)؛ وذلك لقياس الفروق بين مجموعات السن في عينة الدراسة، ويوضحه الجدول التالي :

جدول (٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين متوسطات درجات اضطراب صورة الجسم تبعًا المستوى التعليمي للوالدين (عال– متوسط – غير متعلمين) (ن=٢٦٠)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
اضطراب صورة الجسم	بين المجموعات	652.202	2	326.101	16.089	0.000
	داخل المجموعات	5208.952	257	20.268		
	التباين الكلي	5861.154	259			

جدول (١٠) اختبار **Games_Howell** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات اضطراب صورة الجسم تبعًا المستوى التعليمي للوالدين (عالٍ– متوسط – غير متعلمين) (ن=٢٦٠)

المتغير	المستوي التعليمي للوالدين	عالٍ م = 48.77	متوسط م = 52.06	غير متعلمين م = 53.75
اضطراب صورة الجسم	عالٍ			
	متوسط	-3.29654*		
	غير متعلمين	-4.98404	-1.68750	

* دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات اضطراب صورة الجسم ترجع للاختلاف في المستوى التعليمي للوالدين، حيث تبلغ قيمة (ف) ١٨.٠٩٨، وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠١,٠). وللوقوف على مدى التجانس في تباين هذه المجموعات، تشير قيمة (ف) الخاصة باختبار ليفين للتجانس تساوي (٤.٠٤٢) وهي قيمة دالَّة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود تجانس للتباين بين العينات الثلاث، ومن ثم اعتُمد على اختبار **Games_Howell** لبيان اتجاه الفروق؛ ويستخدم هذا الاختبار في حالة عدم تساوي أحجام العينة، وفي حالة عدم تساوي التباينات، وهو الأكثر فعالية بين الاختبارات التي تستخدم في حالة عدم تساوي التباينات، وهو ما ينطبق على هذه الدراسة، يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات اضطراب صورة الجسم تبعًا المستوى التعليمي للوالدين عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث تشير النتائج إلى أن هناك فروق سالبة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اتجاه المستوى التعليمي العال (للوالدين) مما يشير إلى أن هذا المستوى هو المصدر الأساسي للتباين، لذلك يمكن القول برفض الفرض الصفري الذي يفترض عدم وجود فروق، وقبول الفرض البديل.

وترجع هذه النتيجة إلى أن المستوي التعليمي العال للوالدين يؤثر في اضطراب صورة الجسم ويزيد منه نظراً لزيادة مستوي الاهتمام بالشكل وصورة الجسم وتناسق القوام .

المناقشة والتفسير: مما سبق يتضح أن اضطراب صورة الجسم من الاضطرابات النفسية الحديثة التي لم تحظ بالاهتمام الكافي في البيئة العربية، وأنها تتأثر بالمتغيرات الديمواغرفية حيث إنه توجد فروق بين الذكور والإناث في اضطراب صورة الجسم في اتجاه الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من عماد المرشدي(٢٠١٤)، رغد عبدالله (٢٠١٣)، وتتعارض مع كثير من الدراسات السابقة سواء العربية والاجنبية التي ركز معظمها على الإناث فقط حيث أن الإناث في مختلف المراحل العمرية تهتم بالشكل والمظهر ، صورة الجسم الجيدة بالنسبة لهن شيء ضروري تسعى الكثير منهن إلى الوصول إليه ، فالكثير من الفتيات عندما تشعر بالرضا عن صورة جسمهن فتزيد لديهن الكفاءة الاجتماعية كما أشارت (شيماء زيادة ٢٠١٦) في دراستها،وتعارضت أيضاً مع دراسة كل من لولوة رشيد (٢٠١٩) ، و دراسة سالي عبدالفتاح(٢٠١٨) ، و أحمد الشافعي (٢٠١٨) دراسة أنور العبادسة (٢٠١٧)، و سامية عبد النبي(٢٠٠٨) ، وصمويل بشري (٢٠٠٨) ويتضح مما سبق بوجه عام أن الذكور تميل إلى تقييم أكثر إيجابية لأجسامهم مقارنة بالإناث، وأيضًا الذكور عندهم أفكار ومعتقدات تتعلق بصورة الجسم، لكنهم يظهرون ذلك بطرق مختلفة جدًّا عن طرق الإناث. فالبنات عادة أكثر انشغالاً بالمراقبة الذاتية لجسدهن ، وأكثر خجلاً من الذكور من مظهرهن الجسدى ، وخاصة عندما يعتقدن أن مظهرهن لايتطابق مع المعايير الثقافية لمفهوم الرشاقة والجمال والوزن المثالى ، وبالتالى فصورة الجسم ، بالنسبة للبنات كانت أكثر تأثيراً فى حياتهن وذلك ظهر في نتائج العديد من الدراسات السابقة .

والدراسة الحالية تناولت الذكور والإناث وكان عدد الذكور أكثر من الإناث و أن اضطراب صورة الجسم في اتجاه الذكور، وتعزى هذه النتيجة إلى وجود مستحدثات الآن تؤدي إلى اضطراب صورة الجسم مثل انتشار صالات الجيم، صعود لاعبي كمال الأجسام نحو العالمية والشهرة على مستوى العالم، والاعتقاد أن نمو العضلات من سمات الوسامة

لدى الشباب الآن، وساعد في ذلك انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و البرامج التي تظهر كل يوم، التي تساعد على تغيير الشكل والملامح بالطريقة التي يتمناها الشباب، وتقليد بعض من الذكور للمشاهير من المطربين والرياضيين في شكل الجسم والشعر والملابس .

وأنه توجد فروق بين طلبة الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات النظرية، وذلك نظرًا لانشغال طلبة الكليات العملية بالدراسة التي تحتاج وقت ومجهود كبير في الدراسة والتحصيل والمتابعة، وهذه النتيجة تتعارض مع أحمد الشافعي(٢٠١٨) وجيهان محمود (٢٠١٥) وكذلك توجد فروق في محل الإقامة (حضر ـ ريف) لصالح الطلبة سكان الريف وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى الانفتاح في الحضر، ووجود مراكز رياضية ومراكز تجميلة للعناية بالجسم، حيث أن الحضر توجد فيه أماكن ترفيهية ومولات للشراء وطبيعة محل الاقامة تؤثر في شخصية الفرد ومن المكن الخروج نهاراً وليلاً دون التقيد بمواعيد الحافلات التي تنقل الافراد من الريف الي الحضر .وأيضًا المستوى الاقتصادي للأسرة، فتظهر النتائج عدم وجود فروق في اضطراب صورة الجسم تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي (جيد – متوسط – ضعيف)، وتتعارض هذه النتيجة مع سامي ملحم (٢٠١٢) وكانت أغلب الإجابات أن المستوى الاقتصادي لأفراد العينة كان (جيد، متوسط). وهذه هي السمة شبة السائدة بين أفراد العينة.

أما المستوى التعليمي للوالدين فكان في اتجاه المستوى التعليمي العال، وتعزي إلى هذه النتيجة أن ارتفاع المستوى للوالدين، فالتبعية يرتفع المستوى المادي وتتوافر التكنولوجية من هواتف ذكية وكمبيوتر شخصي، ووجود مستوى عالٍ من الرفاهية للشراء، والذهاب إلى عيادات تنسيق القوام، عيادات تقويم أسنان.

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج البحث يمكن التوصية بالآتي:

١-عمل برامج إرشادية وعلاجية؛ لتعديل النظرة الخاطئة لدى المراهقين والشباب الذين يعانون عدم رضا عن صورة أجسامهم.

٢-إرشاد الأبوين والمعلمين بأهمية تعليم أبنائهن أهمية صورة الجسم، وواجبهم نحو ذلك حتى يتكون لدى المراهق صورة جسم موجبة وصحيحة.

٣-توفير الرعاية النفسية داخل الجامعة للمساعدة في حل المشكلات النفسية والسلوكية الخاصة باضطراب صورة الجسم.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج هذا البحث يمكن اقتراح عدد من البحوث المستقبلية على النحو الآتي:

١. دور أساليب المعاملة الوالدية والتنمر في اضطراب صورة الجسم لدى طلاب الجامعة.

٢. برنامج إرشادي علاجي لاضطراب صورة الجسم لدى طلاب الجامعة.

٣. أثر برنامج إرشادي للوالدين في خفض مستويات اضطراب صورة الجسم لدى طلاب الجامعة.

٤ – اضطراب صورة الجسم وعلاقته بهوس تصوير السيلفي لدى طلاب الجامعة.

قائمة المراجع:

أحمد حسين الشافعي (٢٠٢١). التشوهات المعرفية وصورة الجسم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدي عينة من طلبة الجامعة حلوان.**المجلة النفسية للدراسات النفسية** ،كلية الاداب ،جامعة حلوان، ٣١ *(١١٢)*، ٣٠-٣٣ .

ارتقاء يحي حافظ ، كاظم الجبوري (٢٠٠٧). صورة الجسم وعلاقتها بالقبول الاجتماعي لدي طلبة الجامعة . **مجلة القادسية للعلوم الانسانية**، *(١٥)*، ٣٥١ – ٣٨٣.

أنور محمد الشبرواي(٢٠٠١). علاقة صورة الجسم ببعض المتغيرات الشخصية لدى المراهقين. **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقايق،*(١٨)* ١٢٧-١٥٣.

أنور الحمادي (٢٠٢١).**الاضطرابات العقلية والسلوكية في التصنيف الدولي**.(١١)،٣٦٨-٣٦٧.GGkey:Twgtnz32php

إيمان منيب، تهاني شاهين (٢٠٠٣). اضطراب صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لدي الفتيات الجامعيات في ضوء الخلفية والتبانيات لدى عينة من الشباب الجامعي . **مجلة كلية التربية**. جامعة عين شمس، ٤ *(٢٧)*، ٣٤١-٣٩٢.

جيهان عثمان محمود (٢٠١٦).صورة الجسم المدركة وعلاقتها بكل من اضطراب الأكل والصلابة النفسية لدى طلاب كلية التربية، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، ٢١ *(٤)*، ٢٥٧-٣١٢.

رجاء محمود أبوعلام (٢٠٠٩).**التحليل الإحصائى للبيانات باستخدام برنامج** spss، (٣) ،القاهرة :دار النشر للجامعات.

رضا إبراهيم محمد الأشرم (٢٠٠٨). صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لذوي الإعاقة البصرية (دراسة سيكومترية – إكلينكية). **رسالة ماجستير منشورة**. كلية التربية، جامعة الزقازيق.

رغد عبد الله بكر (٢٠١٣).استخدام الشباب السعودي للإنترنت وعلاقته بصورة الجسم والكفاءة الذاتية لديهم. **مجلة كلية الآداب**.جامعة الزقازيق،*(٦٩)*،٥٤٥.

سامى محمد ملحم(٢٠١٢).أثر اضطرابات الأكل والقلق الاجتماعي والوسواس القهري وتقدير الذات فى الرضا عن صورة الجسم لدى عينة من المراهقين فى الأردن، **مجلة كلية التربية** ،جامعة بنها، ٢٣ *(٩٠)*،٣٦٨-٣٦٧.

سامية محمد صابر محمد عبد النبي (٢٠٠٨). بعنوان صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات والاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة. **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، جامعة المنوفية .كلية التربية ٢٣ *(١)*،١٨٦-٢٣٥.

سيد أحمد الوكيل (٢٠١٨).العوامل الخمسة الكبري المنبئة بالسعادة النفسية لدى طلبة جامعة الفيوم. جامعة الفيوم، **كلية الأداب** ،(٥) ، ٤٠.

صوئيل تامر بشري (٢٠٠٨) .اضطراب صورة الجسم لدى عينة من طلاب جامعة أسيوط. **رابطة التربية الحديثة**،*٧(٢٥)*، ١٣٣-١٧٠.

عادل خوجة (٢٠١١). أثر البرنامج الرياضي المقترح في تحسين صورة الجسم ومفهوم تقدير الذات لدى فئة ذوى الاحتياجات الخاصة حركياً. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،جامعة المسيلة ، الجزائر للأبحاث ،٢٥*(٥)*،١٢٨٤-١٣٠٧.

عماد حسين عبيد المرشدي (٢٠١٤). بعنوان تطور فهم صورة الجسم لدى المراهق. **مجلة العلوم الانسانية**.كلية التربية للعلوم الإنسانية العراق . جامعة بابل، *(٢٢)*، ٢٨٩ – ٣٠٢.

لولوة صالح رشيد (٢٠١٩). اضطراب صورة الجسم وعلاقته بالشعور بالاكتئاب لدى عينة من مرضي السكري.**المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية** .كلية التربية ،جامعة القصيم .المملكة العربية السعودية، ٦ *(٢)١٢٩ -١٤٤*

مجدي محمد الدسوقي (٢٠٠٦). اضطراب صورة الجسم الاسباب –التشخيص– الوقاية والعلاج .سلسلة الاضطرابات النفسية٢.القاهرة: **مكتبة الانجلو المصرية**، ٦٤–٦٦.

محمد ابراهيم محمد عطاالله (٢٠١٨). اضطراب صورة الجسم وعلاقته بالحساسية الانفعالية والسلوك الانسحابي وتوهم المرض لدى طلاب الجامعة (دراسة سيكومترية كلينيكية). **مجلة كلية التربية** .جامعة كفر الشيخ، ٩٠ *(١)، (٢)، ٨٧٩–٨٨٩.*

وائل السيد حامد (٢٠١١). جودة الحياة الجامعية كعامل وسيط بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الملك سعود. **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية** ،*(٢)، (٥)،١٤–١٢٣.*

ولاء احمد عبد الفتاح(٢٠١٩).صورة الجسم وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدي عينة من طالبات الجامعة المتزوجات والغير متزوجات . **مجلة العلوم التربوية والنفسية** . كلية التربية بوادي الدواسر.جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.المملكة العربية السعودية، *(١٣) ،(٢٤)*، ١٠٦–١٢٣.

Agliata, D., & Tantleff-Dunn, D.(2004). The impact of media exposure on males' body image. *Journal of Social and Clinical Psychology23(1),7-22.*

-Asgari, M., & Amini, K. (2017). Investigating Self-esteem and Body Image Concern among Students of Islamic Azad University of Abhar Using Demographic Variables, *2015.*

-Aldea, M. A., Storch , E. A., Geffken , G. R., & Murphy, T. K.(2019). Intensive co gnitive-behavioral therapy for adolescents with body dysmorphic disorder. Clinical Case Studies,113-121

-Allen, k. & Unwing, M. (2003). Body image Development and statistical Manual of Mental Disorder 4ed. *(DSM-IV) Washington :DC Author* .

-Claiborne, J., & Pedrick,c(2002). The BDD Workbook: Overcome Body Dysmorphic Disorder and End Body Image Obessions with Worksheet. *New Harbinger Publications.*

-Dlagnikova, A., & van Niekerk, R. L.(2015). The prevalence of body dysmorphic disorder among South African university students. South *African Journal of Psychiatry,(*21),104-106

-Kim, G. Y.(2007) Consequences of normative body image dissatisfaction: *The development of two scales.*

-Oakes, A., Collison, J., & Milne-Home, J. (2017). Repetitive, safe, and automatic: The experience of appearance-related behaviours in body dysmorphic disorder. *Australian Psychologist, 52(6),441 433*

-Padesky,(2004). Subclinical eating disorders in female athletes woman and health,(3)

-Phillips, K. A,(2005). The broken mirror: Understanding and treating body dysmorphic disorder. *Oxford University Press, USA.*

-Schwartz, M. B., & Brownell, K. D.(2004). *Obesity and body image. Body image,1(1),43-56*

Snow. B, (2010).Emotion response pattern to Body weight related cues personality and social psychology Bulletin, (10), 988.

-Siegel, J. M.(2002). Body image change and adolescent depressive symptoms. *Journal of Adolescent Research,17 (1),27-41*.

Stangier,u.(2000).Body Dysmophic Disorder,Journal of Dermatol psychosom*,(14),124-125*.

Vartanian,L,R,Herman,c.p.polivy,J.(2005).Implicit and Explicit Attitudes toward fatness and Thinness:thr role of the Internali Zation of societal standards Body image Jounral *,2(4),373-381*.

-Veale. D.(2004). Advan ces in cognitive Behavioral Model of Body Dysmor phic Disorder. *Body image Journal*,*1 (1)113-125*.

-Veale, D.(2010). Cognitive behavioral therapy for body dysmorphic disorder. *Psychiatric Annals*,40(7), 333-340.